

ما انفرد به ابن خزيمة من الفاظ الجرح والتعديل في صحيحه (جمعا)

شعيب هلال جاسم

مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية، ٢٠١٣، المجلد ٤، العدد ١٥، الصفحات ١٦٤-١٩٢١٣٧
الكلمات المفتاحية: انفرد، ألفاظ، سنن.

رابط البحث :

<https://www.iasj.net/iasj/article/https://www.iasj.net/iasj/article/٧٦٥٥٦>

الملخص :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله (ﷺ)، ما انفرد به ابن خزيمة من الفاظ الجرح والتعديل في صحيحه فكان عدد الفاظ الجرح التي انفرد بها الامام ابن خزيمة هي (٦) الفاظ وهي (في القلب منه ، ليس من احلاس الحديث ، انا ابرأ من عهدته، لا يحتج اصحابنا بحديثه، ليس من شرطنا في هذا الكتاب، كان له مرؤة وعقل) . وعدد الفاظ التعديل التي انفرد بها الامام ابن خزيمة هي (٥) الفاظ وهي (احد عبا الدنيا ، من حفاظ الدنيا في زمانه ، هو ممن لايدانيه في الحفظ في زمانه كثير ، ثقة لم يكن في زمانه مثله ، فلان احفظ من متئين مثل فلان) وكان الامام ابن خزيمة له منهج واضح وصريح في قبول الاخبار وتنقيتها الرجال ، وسيما في الفاظه التي يختارها في الجرح والتعديل ندرك تماماً دقة بحثه ومعرفته بجميع احوال الراوي الذي يتكلم فيه ويلاحظ حرصه على الامانة العلمية من خلال عزو الاقوال النقدية الى اصحابها ممن سبقوه من علماء الامة وكذلك امانته من خلال اقراره بعدم معرفته لبعض الراوة ، وكان ابن خزيمة يفسر الجرح احياناً وقد يبهمه احياناً ويحكم على الراوي بعبارة جامعة شاملة ، وكان ابن خزيمة يذكر الفاظ الجرح و التعديل في تراجم الابواب او من خلال السند او على هيئة تعقيب . واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على رسولنا الكريم (ﷺ)